

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك كُليَّة التربية - جامعة حائل

د. أمل عائض الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المساعد كُليَّة التربية - جامعة حائل

المُستخلص:

هدفت هذه الدراسة البحث عن درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وهي المنصة التي استحدثتها وزارة التعليم باعتبارها بيئة تعليمية خلال جائحة كورونا والتحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات عند استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات والمعلومات. جمعت الدراسة (٥١٧) استجابة من عينة الدراسة، وتم إجراء التحليلات الإحصائية عن طريق برنامج SPSS وإيجاد النسب والتكرارات لوصف العينة، وكذلك المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والفروق بين مجموعات العينة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات المعلمين والمعلمات في مدينتي جدة وحائل نحو درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في مدارس التعليم العام كانت بدرجة مرتفعة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات لدرجة استخدام منصة "مدرستي" ومتغير المدينة لصالح مدينة حائل، وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات عن درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في مدارس التعليم العام لمتغيري الجنس والخبرة. الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد - منصة مدرستي - التعليم العام - كوفيد ١٩.

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

The Degree of Using “Mdrasati” Platform in Distance Learning During Covid-19 Pandemic from K-12 Teacher’s’ Point of View and its Relationship to some Variables

D.Abdulaziz Ali Alzahrani

Associate Professor of Instructional
Technology
College of Education University of
Ha'il

D.Amal Ayidh Alzahrani

Assistance Professor of Instructional
Technology
College of Education University of
Ha'il

Abstract:

This study examined the reality and challenges of Mdrasati platform that is used in Saudi Arabia schools during the COVID-19 pandemic from the teachers' perspective. The study followed a quantitative method that used a questionnaire to collect the data from 517 male and female teachers in Jeddah city and Hail city. The result showed a high positive degree regarding the reality of distance learning using Mdrasati platform from the K-12 teachers' prospective in the two cities. Moreover, it revealed that there was a significant difference between teachers' responses regarding to (city) variable in favor of Hail city, however, there were no significant differences between the teachers' responses related to (gender and years of experience) variables.

Keywords: Distance Learning, Mdrasati Platforms, K-12 Schools, Covid-19.

المقدمة:

لقد أدّى التّقدّم التكنولوجي إلى تطورٍ كبيرٍ في مختلف المجالات، ومنها المجال التعليمي، حيث أدّى إلى ظهور أساليب مختلفة للتعليم، تعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم، والتغلب على التحديات التي تواجه التعليم التقليدي. إنّ توظيف المستحدثات التكنولوجية أصبح عاملاً مهماً للنهوض بالتعليم والمتعلم، حيث تساعد على تطوير النظم التعليمية وتطوير أهدافها. وتسعى المستحدثات التكنولوجية أيضاً إلى دعم مهارات المتعلمين التي يتطلبها العصر الحديث الذي يتسم باستخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

تُعدّ المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية، حيث إنّ لها أثراً كبيراً لتطوير التعليم وتحويله من تعليم تقليدي إلى تعليم يحفز المتعلمين على التعلم باستخدام هذه المستحدثات التكنولوجية. وتركز المستحدثات التكنولوجية على تطوير التعليم حيث تعمل على توظيف الوسائل والأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية مثل تسهيل الحصول على المعلومات من خلال استخدام التكنولوجيا، وتطوير البرمجيات التعليمية، والتعليم التفاعلي، والمنصات الرقمية، والفصول الافتراضية (السبيعي، ٢٠٢٠). وفي ظلّ جائحة كورونا كان من الأمثل أن يُستعاضَ عن التعليم التقليدي بالتعليم عن بُعد لما له من خصائص مناسبة تساعد على التغلب على التحديات الطارئة التي تعيق العملية التعليمية.

وقد أجهّز عددٌ من الدول إلى إغلاق المدارس والجامعات في ظلّ جائحة كورونا، وكانت المملكة من الدول السّابقة إلى التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. حيث أصدرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية قراراً بإغلاق المدارس والجامعات والكليات في مارس (٢٠٢٠). كما أصدرت أيضاً قراراً بتكوين لجنة عليا لمتابعة المستجدات خلال جائحة كورونا للمحافظة على سلامة أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة في المملكة العربية السعودية (العراقي وآخرون، ٢٠٢١؛ المنتشري والمنتشري، ٢٠٢٠). وذكر الرفاعي والأنصاري (٢٠٢١) أنّ وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية قامت بجهود عديدة لتوفير التعليم عن بُعد للطلبة، وذلك من خلال توفير عدّة قنوات تسهم في إنجاح العملية التعليمية وتقليل الفاقد التعليمي منها:

- بوابة المستقبل ويُعد مشروعاً تقنياً أطلقته وزارة التعليم عام (٢٠١٧) بهدف التحول الرقمي في التعليم. ومن ضمن أهدافه الرئيسة؛ تطوير العملية التعليمية التقليدية إلى بيئة إلكترونية تفاعلية، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية، وتوجيه الطلبة إلى استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. وفي خلال جائحة كورونا؛ حققت (٢٠) مليون زيارة، وتفاعل الطلاب فيها بأكثر من مليون واجب، و(٤٣٠) ألف اختبار، واستفاد من خدماتها أكثر من (٧٠٠) ألف طالب وطالبة و(٦٤) ألف معلم ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

- بوابة عين وهي بوابة مجانية تدعم التكنولوجيا الرقمية لاستخدامها في التعليم، حيث تتيح خدمات تعليمية رقمية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، حيث تُمكن الطلبة من التواصل مع المعلمين، كما تساعدهم على

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

تبادل المعلومات فيما بينهم وتمكّن أولياء الأمور من متابعة العملية التعليمية لأبنائهم. وقامت وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية أيضاً بعمل عشرين قناة تعليمية تحت مسمى "قناة عين" على اليوتيوب وهدفها إذاعة الدروس التعليمية لمختلف المراحل، وخصّصت ثلاثة محطات فضائية منها للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مستخدمين فيها لغة الإشارة؛ لمساعدتهم في إكمال مسيرتهم التعليمية.

وهناك كثير من المستحدثات التكنولوجية في بوابة عين التي تساعد الطلبة على إتقان المهارات، والقيم، والمعارف، مثل: اللعب وتعلّم، واختبارات عين، والتشويقات، والواقع المعزّز، وعين 3D، وتجارب عين، وغيرها من المستحدثات التكنولوجية التي أسهمت بشكل فاعل في مساندة الطلبة في عمليّات التعليم والتعلم، وفي تحقيق الأهداف التعليمية.

منصة مدرستي وهي تُعدّ إحدى أنظمة إدارة التعلم التي كانت موجهة لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتضم هذه المنصة عديداً من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التعليمية للمقرّرات، حيث يكون لكل مقرّر من المقرّرات الدراسية رابطاً إلكترونياً يتوقّر به كل ما يتعلق بذلك المقرر من فصول افتراضية، ومنتديات للمناقشات والتقارير.

مشكلة الدراسة:

في ضوء التغيرات التي شهدتها العالم في أثناء جائحة كورونا وطالت مختلف المجالات ومنها التعليم، سارعت المؤسسات التعليمية نحو التعليم عن بُعد كونه بديلاً مناسباً لاستمرارية العملية التعليمية في الجامعات والتعليم العام، وقرّر متخذو القرار في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الاستعاضة عن التعليم التقليدي بالتعليم عن بُعد حلاً لتجاوز الأزمة العالمية في أثناء جائحة كورونا؛ ولذلك تمّ إنشاء منصة "مدرستي" لتستخدّم بيئة تعليمية في أثناء جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف المنصات التعليمية في التعليم العام، تأتي الحاجة للبحث في درجة استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات لخلق بيئة تعليمية تفاعلية عن طريق الانترنت والمستحدثات التكنولوجية.

وانطلاقاً من اهتمام وزارة التعليم للتدريب والتطوير المهني للمعلمين والمعلمات لاستخدام منصة "مدرستي" بفاعلية تضمن تحقيق جودة التعليم، وخصوصاً أنّها تجربة حديثة على مُعلّمي التعليم العام ومُعلماته. حيث يمكن أن تكشف نتائج هذه الدراسة عن درجة استخدام المعلمين والمعلمات للخصائص التقنية التي توفرها المنصة، ودرجة إتقانهم للخدمات المتوفرة فيها. بالإضافة إلى الحاجة لدراسة هذه التجربة الحديثة، وتعرّف نقاط القوة والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عبر استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد، وكل ذلك قد يسهم في مساعدة مُتخذي القرار لاتخاذ قرارات مناسبة نحو هذه التجربة الحديثة، وتعزيز نقاط القوة بها، وتذليل التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في العملية التعليمية.

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

وقد أوصت دراسات سابقة بالوقوف على درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات، والتّحديات التي تواجههم في تنفيذ العملية التعليميّة؛ لحدّث استخدام نظام إدارة التّعليم (منصّة مدرستي) في التّعليم العام في المملكة العربية السعودية (مبروك، ٢٠٢١؛ نجم الدين، ٢٠٢١؛ ٢٠٢١؛ Aldossary, ٢٠٢١؛ Saadawi, ٢٠٢١).

ومن هنا ظهرت حاجة ماسة إلى إجراء أبحاث ودراسات حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات.
أسئلة الدّراسة:

- ١- ما درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر مُعلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماهما؟
 - ٢- ما التّحديات التي تواجه مُعلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماهما في استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدّراسة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا في مدينتي جدة وحائل؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدّراسة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا باختلاف (الجنس، وسنوات الخبرة)؟
- أهداف الدّراسة:

سعت هذه الدّراسة إلى:

- ١- تعرّف درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر مُعلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماهما.
- ٢- تعرّف التّحديات التي تواجه مُعلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماهما في استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا.
- ٣- الكشف عن اختلاف درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات في مدينتي جدة وحائل.
- ٤- الكشف عن أثر بعض المتغيّرات (المدينة، والجنس، وسنوات الخبرة) على درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا.

أهميّة الدّراسة:

يُعَدُّ التّعليم عن بُعدٍ من أهمّ المستحدّثات التكنولوجية في التّعليم، حيث يتغلّب على عديد من التّحديات التي تواجه التّعليم التقليدي، ومع ظهور جائحة كورونا أدّت إلى توقّف عديد من مجالات الحياة المختلفة،

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

وانجّهتُ عديدٌ من الدول لإغلاق المدارس والجامعات، وانجّهتُ للتعليم عن بُعد، وأصبح التعليم عن بُعد في ظلّ الجائحة ضرورةً لتمكين الطلبة لمواصلة التعليم.؛ لذلك يمكن أن تُعزى أهمية الدراسة الحالية للتالي:

- الكشف عن درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في المدارس السعودية الذي تمّ اعتماده خلال جائحة كورونا من أجل استمرار العملية التعليمية.
- توقّر نتائج الدراسة البيانات اللازمة للمختصين في تطوير منصة مدرستي بما يحقّق الأهداف التعليمية في بيئة التعليم عن بُعد.
- تميّز الدراسة أيضًا أنّها تجمع بين دراسة درجة استخدام منصة مدرستي في التعليم مع التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدينتي جدة وحائل لتُظهر تجربتين مختلفتين تتلّ اختلاف المناطق في المملكة العربية السعودية.
- قدّ تساعد نتائج الدراسة صنّاع القرار في وزارة التعليم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات لاستخدام منصة مدرستي بفعالية، وتحديد التحديات التي قد تعيق العملية التعليمية والعمل على حلها. كما قدّ تسهم هذه الدراسة أيضًا بإضافة مادة علمية للدراسات التي تناولت التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية.
- قدّ تكشف نتائج هذه الدراسة نقاط قوة ونقاط ضعف، وستزوّد الباحثين والمهتمين في التعليم عن بُعد بتوصيات لإجراء أبحاث تربوية في بيئة التعليم عن بُعد (منصة مدرستي).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" وعلاقتها ببعض المتغيرات

الحدود البشرية: مُعلّمي ومعلمات التعليم العام.

الحدود المكانية: مدينتي جدة وحائل في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٢/١٤٤٣).

مُصطلحات الدراسة:

التعليم عن بُعد: أشارت العويثاني (٢٠٢١) أنّه أحد أشكال التعلم الذي تُستخدم فيه الوسائط التكنولوجية التفاعلية المتزامنة أو غير المتزامنة أو كلاهما معًا دون الالتزام بمكان محدّد. وعرفها الباحثان إجرائيًا أنّه اتصال بين المعلم وطلّبه عبر شبكة سواء أكان متزامنًا أم غير متزامن من خلال نظام إدارة التعلم (Learning Management system) وفي أي منطقة جغرافية في العالم.

منصة مدرستي: أنّها نظام إدارة تعلم تحتوي خصائص تعليمية، تدعم العملية التعليمية، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وتدعم هذه المنصة تحقيق المهارات والقيم والمعرفة لطلّاب التعليم العام وطلّباته،

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

وتميّنتهم لامتلاك المهارات التكنولوجية (Alkinan & Alzahrani, ٢٠٢١). ويُعرّفُها الباحثان إجرائيًا أنّها بيئة تعليميّة إلكترونية أنشئت من قِبل وزارة التّعليم في أثناء جائحة كورونا عام ٢٠٢٠ لضمان استمرار العمليّة التعليميّة في المراحل الدراسية في التّعليم العام.

درجة استخدام منصّة مدرستي في التّعليم عن بُعدٍ: يقصدُ بها الباحثان إجرائيًا أنّه الدرجة التي سيحصل عليها المعلّمون والمعلّّمات من خلال استجاباتهم للاستبانة المعدّة لهذه الدّراسة عن درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا في التّعليم العام.

جائحة كورونا: عرّفها التقفي (٢٠٢١) أنّها "تعرّض المجتمعات لوباء فيروس كورونا المستجد الذي نتجت عنه تغيّرات غير مسبوقه على نمط حياة الأفراد والمؤسسات في فترة زمنية قصيرة.

ويُعرّفها الباحثان إجرائيًا أنّها وباء انتشر في دول العالم منذ عام (٢٠١٩) وتسبّبت في خسائر اقتصادية وبشرية، وتعطيل القطاعات الحكوميّة والخاصة.

البحوث والدّراسات السّابقة

تناولت عديد من الدّراسات التّعليم عن بُعدٍ (منصّة مدرستي) في التّعليم العام بمدارس المملكة العربيّة السّعودية في ظلّ جائحة كورونا، وسيوردُ الباحثان الدّراسات ذات الصّلة ومنها.

أولاً: الدّراسات العربيّة:

-هدفت دراسة السنوسي والغامدي (٢٠٢١) تعرّف درجة توظيف منصّة مدرستي الرقمية في التّعليم لتمكين الطلاب في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من اكتساب مهارات التّعبير الشفهي من وجهة نظر المعلّمين. تمّ استخدام المنهج الوصفي في الدّراسة، واستخدم الباحثان الاستبانة أداةً للدّراسة، وتمثّلت عيّنة الدّراسة في (١٠٠) معلّم من معلّمي اللغة العربيّة الذين يقومون بتدريس مُقرّر لغتي الجميلة من خلال منصّة مدرستي. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ توظيف منصّة مدرستي أدّى الى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارة التّعبير الشفهي الصوتي بدرجة كبيرة، وأوصت الدّراسة بضرورة توظيف منصّة مدرستي بشكل أكبر، وتنمية المهارات التعليميّة للطلبة.

-وفي دراسة تجريبية تبحث في أثر الفصول الافتراضية على التّحصيل العلمي واتّجاهات طُلاب الصف الأول متوسط نحو الفصول الافتراضيّة في منصّة مدرستي، قام الشهراني وآخرون (٢٠٢١) بإعداد موادّ المعالجة التجريبية مثل: الاختبار التحصيلي في المهارات العقلية، ومقياس اتّجاه الطلبة نحو الفصول الافتراضيّة، وتمّ استخدام المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحثون التّصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية - الضابطة، مع استخدام القياس القبلي والبُعدي، وشملت عيّنة الدّراسة (٦٠) طالبًا. توصّلت الدّراسة إلى وجود فرق دالّ إحصائيّ عند مستوى (٠.٠٥) بين مُتوسّطات درجات الطُلاب في التّطبيق القبلي والبُعدي، في اختبار التّحصيل في مادة الرياضيات، تُعزى الى أثر الفصول الافتراضية في التدريس. كما وجدت فرقاً دالّاً إحصائيّاً

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

عند مستوى (٠.٥) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي، في مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية لمادة الرياضيات.

- وللتعرف إلى اتجاهات مُعلّمي التربية الإسلامية ومُعلماتها نحو استخدام منصة مدرستي الرقمية خلال جائحة كورونا أظهرت دراسة الثقفي (٢٠٢١) أنّ اتجاه مُعلّمي التربية الإسلامية ومُعلماتها كان بمستوى متوسط وفقاً لمحور تفاعل المعلم مع منصة مدرستي، وكان اتجاههم بمستوى متوسط وفقاً لمحور تفاعل الطلبة مع المعلمين والمعلمات من خلال منصة مدرستي، كما جاء بمستوى متوسط وفقاً لمحور تدريس المناهج من خلال منصة مدرستي، وجاء بمستوى متوسط وفقاً لمحور التقييم من خلال منصة مدرستي؛ ممّا جعل اتجاه المعلمين والمعلمات لمادة التربية الإسلامية متوسطاً نحو المنصة.

- وفي دراسة العوبثاني (٢٠٢١) في تقييم خدمات منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، بحثت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام الحاسب الآلي طبقاً لمتغيري الخبرة والمرحلة الدراسية. وأتبعت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم استخدام أداة الاستبانة لجمع استجابات (٣٨٤) معلّمة، وتم إجراء مقابلات شبه مقننة مع خمس معلّمت. وأوضح نتائج الدراسة فعالية وجود أدوات المنصة، وتمثلت أبرز التحديات التي واجهت المعلمات في: انقطاع الإنترنت، والمشكلات التقنية، ومشكلات تقويم الطالبات. ومن أهم الحلول المقترحة: زيادة سرعة الإنترنت، وحل المشكلات التقنية، ودعم الدورات التدريبية للمعلمات، وتوفير حزمة إنترنت، وتوعية أولياء الأمور، وأوضح النتائج الكمية وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة نحو محور التحديات لصالح معلّمت المرحلة الابتدائية، وأوضح النتائج النوعية ضعف تأييد بعض معلّمت الابتدائية تطبيق التعلم عن بُعد للمرحلة، وظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة نحو محور فاعلية المنصة ومحور التحديات تُعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

- بحثت دراسة الدغيمي (٢٠٢١) في أثر منصة مدرستي على معالجة الفاقدة التعليمي للمهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية للصف السادس، وتم استخدام أسلوب الملاحظة على (١٦) معلّمة في أثناء تدريسها في منصة مدرستي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف استعداد المعلمات لاستخدام الفصول الافتراضية، وافتقارهن للمهارات التكنولوجية في استخدام خصائص المنصة من الواجبات والاختبارات الإلكترونية، والأنشطة التعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلى قلة استخدام الألعاب الرقمية والفيديوهات التعليمية، وأضافت الدراسة أنّ للتطبيقات الرقمية دوراً كبيراً في تعويض الفاقدة التعليمي لدى الطالبات.

- وهدفت دراسة القرني (٢٠٢١) إلى معرفة صعوبات التعلم للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من خلال منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة جدة، مع وضع تصوّر لعلاج الصعوبات التي واجهتهم. تم استخدام المنهج المسحي واستخدام الاستبانة الإلكترونية أداة للدراسة. وتمثلت عينة الدراسة في

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

(١٧٤) مُعلِّمًا ومُشرفًا للتربية الإسلامية، وأوضحت نتائج الدراسة أنَّ مستوى صعوبة تعلُّم التربية الإسلامية عن بُعد لا تزال نفسها في التعلُّم الحضوري، وأوضحت أنَّ أهمَّ الصُّعوبات هي الصُّعوبات المرتبطة بالمادة الدراسية، وصعوبات مرتبطة بطريقة تقديم المادة العلمية مثل تدريس المقرّر من مُعلِّم غير مُتخصِّص وصعوبة استخدام استراتيجيات قائمة على الفهم نظرًا لطول الاجراءات، وأوضحت النتائج وجود صعوبة في التقويم عن بُعد للمهارات التطبيقية. كما أظهرت وجود صعوبات تتعلق بقصور في مهارات بعض الطلاب. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر مؤهل الدكتوراه عن مؤهلي الماجستير والباكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمسمّى الوظيفي لصالح المشرفين على المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الخبرة.

-وفي دراسة استطلاعية لمبروك (٢٠٢١) في المدارس المتوسطة والثانوية في الهفوف، بحثت الدراسة في تأثير جائحة كورونا في تغيير المسار التعليمي إلى التعليم عن بُعد على التحصيل العلمي للطلبة. تمّ مقابلة (٣٠) طالبة، وكشفت النتائج عن وجود قصور في تنمية مهارات الطالبات بما يتماشى مع استراتيجيات التعليم المستقبلي، ورتابة أسلوب التدريس وجوده في التعليم عن بُعد من قبل المعلمات. وأوصت الدراسة بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات في استخدام منصة مدرستي بما يتماشى مع استراتيجيات التعليم المستقبلي، والعمل على تنمية مهارات المعلمات من خلال الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.

-كما هدفت دراسة الحربي والحربي (٢٠٢١) تعرّف فاعليّة منصة مدرستي في تفعيل استراتيجيّة الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل الرياضي عند طُلاب الصف الخامس الابتدائي. وأبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي مع استخدام الاختبار أداة للدراسة. وتمثّلت عينه الدراسة في (٣٩) طالبًا، وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة، وتجريبية. حيث تمّ تطبيق استراتيجيّة الصف المقلوب للمجموعة التجريبية، في حين تمّ اتباع الاستراتيجية التقليدية المعتادة في التعليم على المجموعة الضابطة عبر منصة مدرستي. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طُلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طُلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الرياضي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

-كما كشفت دراسة آل إبراهيم ودبش (٢٠٢١) عن توجهات معلّمي المرحلة الثانوية لتوظيف منصة مدرستي للتعليم الإلكتروني بعد التجربة في منطقة جازان خلال جائحة كورونا. واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع استجابات العينة التي تمثّلت في (٢٣٧) معلّمًا ومعلّمة في منطقة جازان. وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغيرات: العمر والجنس، وسنوات الخبرة، والتخصّص على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام منصة مدرستي في التعليم.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

-أما دراسة نجم الدين (٢٠٢١) فقد هدفت تعرّف واقع استخدام منصة مدرستي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بجدّة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تمّ توزيعها إلكترونياً. تمثّلت عينه الدراسة في (٥٣٩) معلّمة يقمن بتدريس مقرّر الدراسات الاجتماعية باستخدام منصة مدرستي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ واقع استخدام المنصة من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة، في حين جاءت التحديات التي تواجه المعلمات بدرجة منخفضة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير منصة مدرستي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

-اهتمّت دراسة الدوسري (Aldossary, ٢٠٢١) بتقييم الفصول الافتراضية المستخدمة في منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. وتمّ إجراء مقابلة مع ثلاثة معلمين، وجاءت نتائج الدراسة بضرورة امتلاك المعلمين للمهارات التكنولوجية لتمكّنهم من استخدام المنصة بكامل خصائصها. وأنّه تمّ تصميم المنصة لتلائم احتياجات المعلمين والطلبة، لكن لوحظ من خلال استجابات المعلمين في الدراسة عدم حرص الطلبة على حضور الفصول الافتراضية نظراً لوجود بدائل مثل قناة عين. وأوصت الدراسة بإجراء بحوث عن فعالية استخدام برامج الأوفيس، والتميز، مع إجراء دراسات مقارنة للفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة عبر استخدام منصة مدرستي.

-وبحثت دراسة السالم (Alsalim, ٢٠٢١) اتجاه معلّمي المرحلة الابتدائية ومُعلماتها للتعليم عن بُعد من خلال استخدام منصة مدرستي خلال جائحة كورونا. تمّ إجراء الدراسة على (٣٩٠) معلّماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج أنّ العائق الرئيسي الذي واجهه المعلمون والمعلمات هو استخدام المنصة بيئة تعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وكثرة عدد الطلبة في الفصول الافتراضية. وكانت الفروقات في استجابات العينة نحو تفضيل استخدام منصة مدرستي لصالح المعلمين الذكور، في حين لم تظهر النتائج فروقاً في تحديد المعوقات تُعزى لمتغيري: المؤهل، وعدد سنوات الخبرة.

-وجاءت دراسة الكناني والزهراني (Alkinani & Alzahrani, ٢٠٢١) لتقييم فاعلية استخدام منصة مدرستي نظاماً لإدارة التعلم في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. واتخذت الدراسة المنهج الوصفي وجمعت استجابات (٢٠٠) معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج أنّ درجة رضا عالية من قبل المعلمين والمعلمات لفاعلية منصة مدرستي في التعليم، كما أشارت النتائج لجودة تصميم المنصة التي حسّنت بالتالي جودة التدريس.

-وهدفّت دراسة السميري (Alsamiri, ٢٠٢١) استطلاع آراء معلّمي اللغة الإنجليزية في أثر التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي على تعلّم اللغة الإنجليزية، حيث جمعت الدراسة البحوث السابقة حول تعلّم اللغة الإنجليزية عن طريق التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي في المدارس السعودية خلال جائحة كورونا.

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

وتَمَّ تحليلُ التّحديات التي واجهت المُعلّمين والمعلّّمات والطلّبة في التّحول إلى التّعليم عن بُعدٍ في مُقرّر اللغة الإنجليزية، وكانت أكبرُ التّحديات افتقارُ الطّلبة للدافعية نحو التّعلّم. كما لخصتُ الدّراسةُ إيجابياتِ التّحول للتّعلّم عن بُعدٍ متمثّلةً في: مرونة الزّمان والمكان للطلّبة، وتحسين مهاراتِ الطّلبة في اللغة الإنجليزية نتيجةً لاستخدام التكنولوجيا في بيئة التّعليم عن بُعدٍ.

-وفي دراسةٍ تحليليةٍ للسعداوي (Saadawi, ٢٠٢١) تبحثُ في واقع تقييم المحتوى من خلال أداء الطّلبة في مدارس المرحلة المتوسطة لمقرّر العلوم الإلكتروني، وخُصّت نتائجُ الدّراسة إلى وجود ضعفٍ في أداء الطالبات لاكتساب المعرفة في التّعليم عن بُعدٍ، ووجود فجوة بين أداء الطالبات والمخرجات التعليمية المرجوة. وأوصتُ الدّراسة بتطوير المناهج الإلكترونية لمقرّر العلوم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة
التّعليق على الدّراسات السابقة:

اتّفقت بعضُ الدّراسات السابقة مع الدّراسة الحالية في تطبيقها في مجتمع المُعلّمين والمعلّّمات في مدارس التّعليم العام (آل إبراهيم ودبش، ٢٠٢١؛ الثقفي، ٢٠٢١؛ السنوسي والغامدي، ٢٠٢١؛ العوبثاني، ٢٠٢١؛ القرني، ٢٠٢١؛ نجم الدين، ٢٠٢١؛ Alkinani & Alzahrani, ٢٠٢١؛ Alsalim, ٢٠٢١؛ Alsamiri, ٢٠٢١) في حين طُبّقَت دراساتٌ أخرى على الطّلبة كدراسة الحربي والحربي (٢٠٢١) ودراسة الشهراني وآخرون (٢٠٢١) ودراسة مبروك (٢٠٢١).

كما اتّفقت الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات السّابقة في اتّباع المنهج الوصفي (آل إبراهيم ودبش، ٢٠٢١؛ الثقفي، ٢٠٢١؛ السنوسي والغامدي، ٢٠٢١؛ الشهراني وآخرون، ٢٠٢١؛ القرني، ٢٠٢١؛ نجم الدين، ٢٠٢١؛ Alkinani & Alzahrani, ٢٠٢١؛ Alsalim, ٢٠٢١). واتبعت بعضُ الدّراسات المنهج التجريبي (الحربي والحربي، ٢٠٢١؛ الشهراني وآخرون، ٢٠٢١)، وجاءت دراسة سعداوي (Saadawi, ٢٠٢١) دراسةً تحليلية، ولخصت دراسة السميّري (Alsamiri, ٢٠٢١) الدراسات السّابقة التي ناقشت تعلّم اللغة الإنجليزية عن طريق التّعليم عن بُعدٍ من خلال منصّة مدرستي في المدارس السعودية خلال جائحة كورونا، واختلفت الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات في أداة الدّراسة في استخدام أسلوب الملاحظة (الدغيمي، ٢٠٢١) أو المقابلة (العوبثاني، ٢٠٢١؛ مبروك، ٢٠٢١؛ Aldossary, ٢٠٢١).

واتفقت الدّراسات السابقة مع الدّراسة الحالية في الكشف عن التّحديات التي تواجه المُعلّمين والمعلّّمات في استخدام منصّة مدرستي (العوبثاني، ٢٠٢١؛ القرني، ٢٠٢١؛ مبروك، ٢٠٢١؛ Alsamiri, ٢٠٢١؛ Saadawi, ٢٠٢١). وقد بحثت دراساتٌ أخرى اتجاه المُعلّمين والمعلّّمات نحو استخدام منصّة مدرستي في التّعليم عن بُعدٍ خلال جائحة كورونا (آل إبراهيم ودبش، ٢٠٢١؛ Alsalim, ٢٠٢١) أو فعالية المنصّة في التّعليم عن بُعدٍ (الدغيمي، ٢٠٢١؛ السنوسي والغامدي، ٢٠٢١؛ العوبثاني، ٢٠٢١؛ Alkinani &

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

(Alzahrani, ٢٠٢١) أو إيجابياتها وسلبياتها على العملية التعليمية (نجم الدين، ٢٠٢١؛ Aldossary, ٢٠٢١).

مما سبق وفي حدود علم الباحثين، فليس هناك دراسة قارنت بين بيئتين مختلفتين عن درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التعليم ومعلماته؛ لذلك تميّزت هذه الدراسة ببحث درجة استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينتين من مدن المملكة العربية السعودية (جدة وحائل).

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

اتّبعَت هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف هذه الدراسة. ويُعدُّ هذا المنهج هو الأكثر ملائمةً لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدينة جدة ومعلماتها (٢٩٥٢٧) معلمًا ومعلمةً، ومُعَلِّمي مدينة حائل ومعلماتها (١٦٤٨٥) معلمًا ومعلمةً وذلك حسب دليل الإحصائيات والمؤشرات لواقع إدارة شؤون المعلمين في الإدارة العامة للتعليم لكلٍ من محافظتي جدة وحائل. وتمَّ اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٥١٧) معلمًا ومعلمةً من مدينتي جدة وحائل وكانت خصائصهم الشخصية موزعةً كما هو مبين في جدول (١):

جدول ١

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المدينة	حائل	١٦٢	٣١,٣
	جدة	٣٥٥	٦٨,٧
	المجموع	٥١٧	١٠٠
الجنس	ذكر	٣٣٨	٦٥,٤
	أنثى	١٧٩	٣٤,٦
	المجموع	٥١٧	١٠٠
سنوات الخبرة	من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٢٤	٤,٦
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١١٠	٢١,٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨٣	٧٤,١
	المجموع	٥١٧	١٠٠

درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

بلغ المعلمون في العينة من مدينة جدة (٦٨,٧٪) مقابل (٣١,٣٪) من حائل، أما بالنسبة للخبرة فكانت غالبية العينة خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات بنسبة (٧٤,١٪)، و(٢١,٣٪) (من ٥ إلى ١٠ سنة)، و(٤,٦٪) (من ١ إلى أقل من ٥ سنوات).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة "درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في مدارس التعليم العام" وذلك بالرجوع لعدد من الدراسات السابقة (علي وآخرون، ٢٠٢١؛ الحساوي وآخرون، ٢٠٢٠؛ كاظم، ٢٠٢١) أما استبانة التحديات التي يواجهها المعلمون والمعلمات فقد تمت الاستعانة باستبانة معدة من دراسة النفيعي (٢٠٢١).

صدق الاستبانين وثباتهما:

١- صدق الاتساق الداخلي والخارجي:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين تخصص تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة حائل للحكم على مدى ملاءمة فقرات الاستبانة، ووضوح لغتها، ومناسبتها لموضوع الدراسة لقياس درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والتحديات التي تواجههم.

ولقياس الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الارتباط، وكما هو موضح في الجدولين أدناه (٢) و(٣) إلى وجود معامل ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (Sig = ٠.٠٥) بين درجات كل فقرة والدرجة النهائية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يشير إلى قوة الاستبانة في رصد درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والتحديات التي تواجههم، وتأثير كل عبارة.

جدول ٢

الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

درجة استخدام منصفة "مدرستي" في أثناء جائحة كورونا من قبل معلمي مدينتي جدة وحائل ومعلماتهما					
التحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات					
#	ارتباط سبيرمان	#	ارتباط سبيرمان	#	ارتباط سبيرمان
١	٠.٤٥٧**	١٢	٠.٦٢١**	١	٠.٥٤٣**
٢	٠.٥٢٩**	١٣	٠.٨٢١**	٢	٠.٧٧٣**
٣	٠.٧٧١**	١٤	٠.٧٤٨**	٣	٠.٧٧٩**
٤	٠.٥٣٧**	١٥	٠.٨١٩**	٤	٠.٨٢٦**
٥	٠.٦٥٦**	١٦	٠.٨٣١**	٥	٠.٨٤٤**

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّمتات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

٠.٨٣٢**	٦	٠.٨١٠**	١٧	٠.٧٧١**	٦
٠.٧٢٦**	٧	٠.٦٤٥**	١٨	٠.٨٦٦**	٧
٠.٨١٩**	٨	٠.٧٦٣**	١٩	٠.٦٣٢**	٨
٠.٨٢٢**	٩	٠.٦٢١**	٢٠	٠.٦٤١**	٩
		٠.٦٨٧**	٢١	٠.٧٥١**	١٠
				٠.٧٧٦**	١١

جدول ٣

الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل ارتباط سيرمان
درجة استخدام (منصّة مدرستي)	٠.٨٧٦**
التحديات التي واجهت المُعلّمين والمعلّمتات	-٠,٤٣٩**

** تشير إلى أن الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٢- الثّبات:

استخدم الباحثان أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، حيث يشير جدول (٤) إلى وجود ثبات مقبول بلغ (٠,٧٤٢). وعلى مستوى المحاور تشير قيمة معامل الثّبات إلى ثبات عالٍ جدًا حيث كانت (٠,٩٤٩) و (٠,٩٢٦) لكلٍ من المحورين الأول والثاني على الترتيب، حيث تراوحت درجة ألفا كرونباخ ما بين (٠,٠ - ١,٠)، والدرجة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ في البحوث التربوية أكثر من (٠,٧) (٢٠١٨، Taber).

جدول ٤

نتائج معامل ألفا كرونباخ للثبات.

المحور	الفقرات	ألفا كرونباخ
درجة استخدام (منصّة مدرستي)	٢١	٠,٩٤٩
التحديات التي واجهت المُعلّمين والمعلّمتات	٨	٠,٩٢٦
الاستبانة	٣١	٠,٧٣٣

تصحيح الاستجابات والمعايير الإحصائي

استخدم الباحثان لتصحيح الاستبانات مقياس ليكرت الخماسي، حيث: غير موافق بشدة=١، وغير موافق=٢، ومحايد=٣، وموافق=٤، وموافق بشدة=٥. وكان المعيار للحكم على مستوى المتوسط الحسابي الكلي، أو لكل فقرة أو محور هو اعتماد التقسيم الآتي حسب قيم المتوسط الحسابي بحيث يُحدّد مستوى الاستخدام والآراء كما في الجدول الآتي:

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني

د. أمل عائض الزهراني

جدول ٥

معيّار تصحيح استبانة

المستوى	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المتوسط الحسابي	١,٨٠-١,٠٠	٢,٦-١,٨١	٣,٤-٢,٦١	٤,٢٠-٣,٤١	٥,٠٠-١,٢١

الأساليب الإحصائية:

تمّ تفرّيع البيانات باستخدام برنامج (SPSS ٢٥) وإيجاد النسب والتكرارات لوصف العينة، وكذلك المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لحساب مدى موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة، ومدى تشتت الأراء عن المتوسط الحسابي، وكذلك اختبار كولموجروف-سميرونوف Kolmogorov-Smirnov واختبار اعتدالية التوزيع، واختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعات أكثر من اثنتين، واختبار مان وتني Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وإضافة لما سبق تمّ استخدام معامل ارتباط سبيرمان لقياس الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحاور التي تنتمي لها، وكذلك معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماتهما؟

تمّ قياس الإجابات باستخدام متوسط الدرجات المحصّلة من استبانة درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماتهما، حيث تمّ استخدام التحليل الوصفي كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لفقرات الاستبانة.

جدول ٦

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي مدينتي جدة وحائل ومعلّماتهما.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في		حائل (n=١٦٢)		جدة (n=٣٥٥)	
التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
من وجهة نظر معلّمي ومعلمات مدينتي جدة وحائل		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
١	سهولة إرسال الواجبات واستلامها عبر منصة مدرستي.	٤,٤٦	٠,٨٠٤	٢	مرتفع جداً
٢	سهولة إرسال الاستفسارات للمعلمين/للمعلمات من قبل الطلبة عبر منصة مدرستي.	٤,١٦	٠,٩٤٥	٨	مرتفع
٣	سهولة التقييم المستمر عبر منصة مدرستي.	٤,٠٢	١,١٢٠	١١	مرتفع
٤	سهولة تقديم الاختبارات الالكترونية عبر منصة مدرستي.	٤,٥١	٠,٨٩٣	١	مرتفع جداً

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

5	سهولة تصميم الأنشطة التعليمية عبر منصة مدرستي.	3,99	1,095	13	مرتفع	3,86	1,099	12	مرتفع
6	سهولة استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة عبر منصة مدرستي.	4,15	1,031	9	مرتفع	3,99	1,036	8	مرتفع
7	سهولة طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم عبر منصة مدرستي.	4,17	1,029	7	مرتفع	3,99	0,989	9	مرتفع
8	سهولة طباعة التقارير والإحصائيات من منصة مدرستي	4,08	0,946	10	مرتفع	3,92	1,074	11	مرتفع
9	سهولة استخدام تطبيقات منصة مدرستي (Microsoft Teams, Office 365 ... الخ).	4,26	0,902	4	مرتفع جداً	4,26	0,851	3	مرتفع جداً
10	تساعد منصة مدرستي في تحقيق أهداف العملية التعليمية.	3,81	1,262	16	مرتفع	3,81	1,140	13	مرتفع
11	تجعل منصة مدرستي التعلم أكثر متعة.	3,88	1,243	14	مرتفع	3,71	1,126	15	مرتفع
12	تتميز منصة مدرستي ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان.	4,19	1,029	6	مرتفع	4,06	1,021	7	مرتفع
13	تثير منصة مدرستي دافعية الطلبة نحو التعلم.	3,64	1,307	20	مرتفع	3,39	1,203	21	متوسط
14	تحفز منصة مدرستي التعلم الذاتي.	4,02	1,045	12	مرتفع	3,93	1,049	10	مرتفع
15	تسهم منصة مدرستي في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.	3,88	1,146	15	مرتفع	3,64	1,105	19	مرتفع
16	تساعد منصة مدرستي في تحسين عملية التعلم.	3,81	1,259	17	مرتفع	3,64	1,181	17	مرتفع
17	تعد منصة مدرستي أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	3,50	1,398	21	مرتفع	3,16	1,317	21	متوسط
18	تتيح منصة مدرستي للطلبة الوصول إلى المحتوى التعليمي بأي وقت.	4,24	0,989	5	مرتفع جداً	4,26	0,882	4	مرتفع جداً
19	تسهم منصة مدرستي في فهم الطلبة للمحتويات التعليمية.	3,69	1,243	19	مرتفع	3,66	1,138	16	مرتفع
20	تعزز منصة مدرستي العلاقة بين المعلمين/المعلمات والطلبة.	3,71	1,162	18	مرتفع	3,64	1,110	18	مرتفع
21	تسهم منصة مدرستي في توفير الوقت والجهد.	4,30	0,918	3	مرتفع جداً	4,14	1,001	5	مرتفع
		4,00	0,810		مرتفع	3,90	0,774		مرتفع

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر مُعلّمي مدينة جدة ومُعلماتها:

كما هو موضح في الجدول، كان المتوسط الحسابي للنتيجة الإجمالية للمحور (3,90) عند مستوى توافر مرتفع؛ مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي مرتفع جداً نحو التعليم عن بُعد لدى عينة المعلمين. أمّا عن ترتيب

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

الفقرات فقد تمّ بحسب المتوسّط الحسابي لكلٍ منها من الأكثر تأييداً (أكبر وسط حسابي) إلى الأقل تأييداً (أقل وسط حسابي) كما هو مُوضّح في جدول (٦)، حيث تراوحت المتوسّطات بين (٤,٣٩-٣,١٦)، وكانت أكثر الفقرات تأييداً من قبل عينة المُعلّمين هي الفقرة الثانية (سهولة إرسال الواجبات واستلامها عبر منصّة مدرستي) بمتوسط (٤,٣٩) وهو ما يشير إلى مستوى تأييد مرتفع جداً، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الأولى (أجيد التعامل مع برامج الحاسب الآلي) (٤,٣٨) وهو ما يشير إلى مستوى تأييد مرتفع جداً أيضاً، أمّا الفقرة الأقل تأييداً في رأي العينة فهي الفقرة الثامنة عشر (تعدّ منصّة مدرستي أكثر فاعليّة من التّعليم التقليدي) (٣,١٦) وهو ما يشير إلى مستوى تأييد مرتفع فقط.

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر مُعلّمي مدينة حائل ومعلّماها:

كما هو مُوضّح في الجدول، كان المتوسّط الحسابي للنتيجة الإجمالية للمحور (٤,٠٠) عند مستوى توافر مرتفع، ممّا يشير إلى أنّ عينة المُعلّمين لديهم اتجاه إيجابي مرتفع جداً نحو التّعليم عن بُعدٍ. أما عن ترتيب الفقرات فقد تمّ بحسب المتوسّط الحسابي لكلٍ منها من الأكثر تأييداً (أكبر وسط حسابي) إلى الأقل تأييداً (أقل وسط حسابي) كما هو مُوضّح في جدول (٦)، حيث تراوحت المتوسّطات بين (٤,٥١-٣,٥)، وكانت أكثر الفقرات تأييداً من قبل عينة المُعلّمين هي الفقرة الخامسة (سهولة تقديم الاختبارات الالكترونية عبر منصّة مدرستي) بمتوسط (٤,٥١) ممّا يشير إلى مستوى تأييد مرتفع جداً، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الثانية (سهولة إرسال الواجبات واستلامها عبر منصّة مدرستي) (٤,٤٦) ممّا يشير إلى مستوى تأييد مرتفع جداً أيضاً، أمّا الفقرة الأقل تأييداً من قبل العينة فهي الفقرة الثامنة عشر (تعدّ منصّة مدرستي أكثر فاعليّة من التّعليم التقليدي) (٣,٥) ممّا يشير إلى مستوى تأييد مرتفع.

وبشكل عام فقد أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً لدرجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا من جانب مُعلّمي مدينتي جدة وحائل ومُعلّماهما، وجاءت النتائج متوافقة مع دراسة آل إبراهيم ودبش (٢٠٢١) والسالم (٢٠٢١) (Alsalm, ٢٠٢١) بوجود اتجاه إيجابي نحو استخدام منصّة مدرستي من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات. ومن النتائج السابقة يظهر تأييد المُعلّمين والمعلّّمات لفاعليّة خصائص منصّة مدرستي من حيث: استخدامهم الفصول الافتراضية، وتفاعلهم مع الطلبة، وسهولة الوصول للواجبات والاختبارات، ويتفق ذلك مع الدّراسات السابقة في مدى إيجابية استخدام خصائص منصّة مدرستي وخدماتها (الثقفي، ٢٠٢١؛ الدغيمي، ٢٠٢١؛ Aldossary، ٢٠٢١؛ العويشي، ٢٠٢١) وفعاليّة المنصّة في تطبيق استراتيجيات التّعليم المختلفة (السنوسي والغامدي، ٢٠٢١؛ ٢٠٢١، Alkinani & Alzahrani). في حين جاءت مختلفة مع نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) التي أظهرت مستوى منخفضاً لدرجة استخدام منصّة

التّحديات التي تواجه المُعلّمين والمعلّّمات من وجهة نظرهم بمدينة جدة:

كما هو موضح في الجدول، كان المتوسط الحسابي للنتيجة الإجمالية للمحور (٢,٦٨) عند مستوى توافر متوسط، مما يشير إلى أنّ عينة المُعلّمين لديهم مستوى تحديات مُتوسّط خلال التّعليم عن بُعدٍ. أما عن ترتيب التحديات فقد تم بحسب المتوسط الحسابي لكل منها من الأكثر تأييداً (أكبر وسط حسابي) إلى الأقل تأييداً (أقل وسط حسابي) كما هو موضح في جدول (٧) حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٩٢-٢,٤٨)، وكانت أكثرها تأييداً من قِبَل عينة المُعلّمين هو التحدي السادس (لا أستطيع قياس نواتج التعلم بسهولة في منصّة مدرستي) بمتوسط (٢,٩٢) ممّا يشير إلى مستوى توافر متوسط، وفي المرتبة الثانية جاء التحدي الثاني (لا أستطيع التنويع في الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لأهداف الدروس في منصّة مدرستي) (٢,٩١) ممّا يشير إلى مستوى توافر متوسط أيضاً، أمّا التحدي الأقل تأييداً من قِبَل العينة فهو التحدي الرابع (لا أستطيع تنظيم وقت الصف الافتراضي التزامني في منصّة مدرستي) (٢,٤٨) ممّا يشير إلى مستوى توافر ضعيف.

التّحديات التي تواجه المُعلّمين والمعلّّمات من وجهة نظرهم بمدينة حائل:

كما هو موضح في الجدول، كان المتوسط الحسابي للنتيجة الإجمالية للمحور (٢,٦٩) عند مستوى توافر متوسط، ممّا يشير إلى أنّ عينة المُعلّمين لديهم مستوى تحديات متوسط خلال التّعليم عن بُعدٍ. أما عن ترتيب التحديات فقد تم بحسب المتوسط الحسابي لكل منها من الأكثر تأييداً (أكبر وسط حسابي) إلى الأقل تأييداً (أقل وسط حسابي) كما هو موضح في جدول (٧) حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٩٣-٢,٥٢)، وكانت أكثر التحديات تأييداً من قِبَل عينة المُعلّمين هو التحدي الأول (لا أستطيع تحديد المحتوى المناسب لكل مهارة في منصّة مدرستي) بمتوسط (٢,٩٣) ممّا يشير إلى مستوى توافر متوسط، وفي المرتبة الثانية جاء التحدي الثاني (لا أستطيع التنويع في الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لأهداف الدروس في منصّة مدرستي) (٢,٨١) ممّا يشير إلى مستوى توافر متوسط أيضاً، أما التحدي الأقل تأييداً من قِبَل العينة فهو التحدي الرابع (لا أستطيع تنظيم وقت الصف الافتراضي التزامني في منصّة مدرستي) (٢,٥٢) ممّا يشير إلى مستوى توافر ضعيف. وقد تطرّقت بعض الدراسات السابقة إلى مناقشة التحديات التي تواجه المُعلّمين والمعلّّمات في التّعليم عن بُعدٍ من خلال استخدام منصّة مدرستي. فذكرت دراسة العوبثاني (٢٠٢١) أنّ المشاكل التقنية وضعف شبكات الإنترنت تُعدّ من أهمّ العوائق التي تواجه المُعلّمين، بالإضافة إلى صعوبة تقويم التحصيل العلمي للطلبة التي وافق عليها المُعلّمون والمعلّّمات في الدّراسة الحالية في مدينة جدة بمستوى متوسط.

وأظهرت نتائج الدّراسة الحالية أنّ أبرز التّحديات التي واجهت المُعلّمين والمعلّّمات في مدينتي جدة وحائل هي صعوبة التنويع في استراتيجيات التّعليم التي جاءت مُتوافقة مع دراسة مبروك (٢٠٢١) التي أظهرت وجود جمود في أسلوب التدريس وقصوراً في تنمية مهارات الطالبات، بما يتماشى مع استراتيجيات التّعليم المستقبلية.

درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

وجاءت صعوبة تنظيم وقت الصف الافتراضي من ضمن التحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات في الدراسة الحالية والتي يمكن أن تُعزى لعدم حرص الطلبة على حضور الفصول الافتراضية نظرًا لوجود بدائل (قناة عين) (Aldossary، ٢٠٢١) وكثرة عدد الطلاب والطالبات في الصف الافتراضي (Alsalim، ٢٠٢١) وضعف الدافعية نحو التعلم من قبل الطلبة (Alsamiri، ٢٠٢١).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة

استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في مدينتي جدة وحائل؟

قبل الشروع باستخدام الاختبارات الإحصائية قام الباحثان بالتحقق من توافر أهم شرط من شروط استخدام الاختبارات المعلمية، وهو شرط التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك باستخدام اختبار كولموجروف-سميرونوف Kolmogorov-Smirnov. كما هو موضح في جدول (٨) حيث يشير مستوى الدلالة للاختبار وهو أقل من (٠,٠٥) إلى عدم اعتدالية التوزيع.

جدول ٨

نتائج اختبار كولموجروف-سميرونوف Kolmogorov-Smirnov للتوزيع الطبيعي

قيمة الاختبار	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠,٠٨٧	٥١٧	٠,٠٠٠

ملاحظة: فرض العدم: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. الفرض البديل: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

يتضح من نتائج جدول (٨) أن قيم اختبار كولموجروف سميرونوف للمتغيرات جاءت عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، وبالتالي استخدام الاختبارات اللامعلمية. ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا بين مدينتي جدة وحائل، قام الباحثان باستخدام اختبار مان ويتني وهو اختبار لامعلمي.

جدول ٩

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بين مدينتي جدة وحائل.

المدينة	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
حائل	٢٧٥,٩٧	٤,٠٠	٠,٨١٠	٢٦٠٠٥,٥	١,٧٤٧-	٠,٠٨١
جدة	٢٥١,٢٥	٣,٩٠	٠,٧٧٤			

من الجدول نجد أن قيمة Z المرافقة لاختبار مان ويتني Mann-Whitney ١,٧٤٧- بمستوى دلالة (٠,٠٨١) وهو أكبر من مستوى الدلالة المقبول (٠,٠٥). إذن فقد كشفت نتيجة اختبار كروسكال واليس عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة حول درجة استخدام منصفة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا بين مدينتي جدة (٢٥١,٢٥) وحائل (٢٧٥,٩٧)، أي

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

يبدو أنّ متغيّر المدينة لا يحدثُ اختلافًا كبيرًا في مُتوسّطاتٍ رتبٍ درجاتِ العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا. ويمكنُ أن تُعزى هذه النّتائج إلى الجهود التي تبذلها وزارةُ التّعليم في التطوير المهني للمعلّمين والمعلّّمات على حدٍ سواء من خلال عرض الدورات، أو ورش العمل التي يتلقاها المعلّمون والمعلّّمات على مستوى مدارس المملكة العربية السعودية. حيثُ حرصتُ وزارةُ التّعليم على تدريب المعلّمين والمعلّّمات وتأهيلهم وتوعيتهم بالمهارات اللازمة لتجربة التّعليم عن بُعدٍ واستخدام منصّة مدرستي. وقد تكون نوعيّة التدريبات المقدّمة من الوزارة ملبيّةً لاحتياجات المعلّمين والمعلّّمات بمختلف المدن لتحقيق الأهداف المرجوة؛ من رفع كفاءة المعلّمين والمعلّّمات في استخدام منصّة مدرستي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدّراسة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا باختلاف (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

قبل الشروع باستخدام الاختبارات الإحصائية قام الباحثان بالتحقّق من توافر أهم شرطٍ من شروط استخدام الاختبارات العلمية، وهو شرطُ التوزيع الطبيعي للبيانات؛ وذلك باستخدام اختبار كولموجوروف-سميرونوف Kolmogorov-Smirnov. كما هو موضّح في الجدول (١٠) ويشيرُ مستوى الدلالة للاختبار وهو أقل من (٠,٠٥) إلى عدم اعتدالية التوزيع. وبالتالي استخدام اختبار لا معلمي، وهو اختبار مان ويتني مع مُتغيّر الجنس، واختبار كروسكال واليس مع كلٍ من مُتغيري (المرحلة الدراسيّة، وسنوات الخبرة).

مُتغيّرُ الجنس:

جدول ١٠

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في ظل جائحة كورونا بين المعلّمين والمعلّّمات

الجنس	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
معلمين	٢٦,٠٥١	٣,٩٥	٠,٧٥٤	٢٩٧٣٩,٥	-٠,٣١٧	٠,٧٥١
معلّمات	٢٥٦,١٤	٣,٩٠	٠,٨٤٧			

من الجدول نجدُ أنّ قيمة Z المرافقة لاختبار مان ويتني Mann-Whitney -٠,٣١٧ - بمستوى دلالة (٠,٧٥١) وهو أكبر من مُستوى الدلالة المقبول (٠,٠٥). إذن فقد كشفتُ نتيجة اختبار كروسكال واليس عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مُتوسّطاتٍ رتبٍ درجاتِ العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا بين المعلّمين (٢٦٠,٥١) والمعلّّمات (٢٥٦,١٤)، أي يبدو أنّ متغيّر جنس المعلم لا يحدثُ اختلافًا كبيرًا في مُتوسّطاتٍ رتبٍ درجاتِ العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا. وجاءتُ هذه النّتائج متوافقةً مع دراسة إبراهيم ودبش (٢٠٢١) لكنّها اختلفت مع دراسة Alsalam (٢٠٢١) حيث اختلفت نتائج اتجاهاات المعلّمين

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

والمعلّّمات نحو استخدام منصّة مدرستي باختلاف متغير الجنس ولصالح المُعلّمين. ويمكنُ تفسيرُ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الدّراسة الحالية لما قدمته وزارة التّعليم من دورات تدريبية للمُعلّمين والمعلّّمات على حدٍ سواء في: استخدام التكنولوجيا وأساسيات التّعليم عن بُعدٍ.

مُتغيّرُ الخبرة:

جدول ١١

نتائج اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للمعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا بين المُعلّمين باختلاف متغير الخبرة

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كروسكال واليس	مستوى الدلالة
من ١ إلى أقل من ٥ سنوات	٢٤	٢٩٥,٠٤	٤,٠٥	٠,٩٩٥		
من ٥ إلى ١٠ سنوات	١١٠	٢٥٦,٥٩	٣,٩	٠,٩٣٢	١,٤٧٧	٠,٤٧٨
أكثر من ١٠	٣٨٣	٢٥٧,٥٩	٣,٩٣	٠,٧٦٠		

من جدول (١١) نجدُ أنّ قيمة كروسكال واليس Kruskal-Wallis (١,٤٧٧) بمستوى دلالة (٠,٤٧٨) وهو أكبر من مستوى الدلالة المقبول (٠,٠٥). إذن فقد كشفت نتيجة اختبار كروسكال واليس عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في ظلّ جائحة كورونا بين المُعلّمين بسبب اختلاف الخبرة، أي يبدو أنّ متغيّر الخبرة لا يحدث اختلافًا كبيرًا في متوسطات رتب درجات العينة حول درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة كورونا. وجاءت النتائج متوافقة مع دراسة إبراهيم ودبش (٢٠٢١) ودراسة Alsalam (٢٠٢١) ودراسة القرني (٢٠٢١) ويمكن أن تُعزى هذه النتائج لحدثة التّحول الى التّعليم عن بُعدٍ بسبب جائحة كورونا، واعتماد التّعليم من خلال منصّة مدرستي على مهارات المُعلّمين والمعلّّمات التكنولوجية أكثر من اعتمادها على عدد سنوات الخبرة التدريسية.

توصيات الدّراسة:

في ضوء نتائج الدّراسة الحالية، خلصت الدّراسة لعدّة توصيات تهدفُ لتحسين بيئة التّعليم عن بُعدٍ من خلال منصّة مدرستي وهي:

١. تدريب المُعلّمين والمعلّّمات على استراتيجيات تعليميّة ووسائل تعليميّة مناسبة لبيئة التّعليم عن بُعدٍ.
٢. تدريب المُعلّمين والمعلّّمات على تصميم المقرّرات الإلكترونية بما يتوافق مع خصائص التّعليم عن بُعدٍ.
٣. الاستفادة من تجارب الجامعات المحلية والعربية والعالمية في تطبيق التّعليم عن بُعدٍ.
٤. توعية المُعلّمين والمعلّّمات والطلبة وأولياء الأمور بالمهارات التكنولوجية الأساسية.
٥. توفير الدعم الفني الفوري في منصّة مدرستي لحل المشاكل التقنية التي تواجه المُعلّمين والمعلّّمات.
٦. إنشاء أدوات تفاعلية في بيئة منصّة مدرستي مثل المنتديات التعليميّة والأنشطة التفاعلية وتفعيلها.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

٧. إجراء دراسات مستقبلية تجريبية في قياس درجة فعالية استخدام منصة مدرستي في التعليم.
٨. إجراء دراسات مستقبلية في التعليم عن بُعد من خلال استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر الطلبة.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل ابراهيم، محمد بن ناصر عقيل، ودبش، آلاء ابراهيم يحيى. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بُعْد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٩١ (٩١)، ١٥٠٤-١٥٥١*.
- الثقفي، مهدي بنت صالح بن خلف. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-١٩ بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٥ (٢)، ١٤٧-١٨٨*.
- الحري، محمد بن صنت بن صالح، والحري، ناصر بن سليمان بن ربيعان. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب عن بُعد عبر منصة مدرستي في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربية، ٧ (١٨)، ٥٠٩-٥٣٥*.
- الحسناوي، حيدر، علي، حيدر، والسلطاني، حمزة. (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بابل، ٢١ (٣)، ٤٠-٥٣*.
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٧ (١)، ٥١-٩٧*.
- الدغيمي، مها بنت عفات محمد. (٢٠٢١). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس ابتدائي من خلال منصة مدرستي. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤٥ (٢)، ١٠٧-١٤٤*.
- الرفاعي، أحلام، والأنصاري، رريدة. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للتربية النوعية، ٥ (١٩)، ١-٢٤*.
- الزهراني، عبد العزيز. (٢٠١٧). استخدام نظام إدارة التعلم بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الدولية للتعليم بالانترنت، ١٦ (١)، ٩٤-١٢٣*.
- السبيعي، فهد. (٢٠٢٠). استخدام مستحدثات التكنولوجيا في تنمية التذوق الفني في مجال التصميم الداخلي. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج، مصر، ٧٥، ٣٢٥-٣٥٠*.
- السنوسي، محمد يوسف أحمد، والغامدي، علي بن عوض محمد. (٢٠٢١). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ١٠٠ (١)، ٥٠-١*.
- الشهراني، حامد علي مبارك، والشهراني، عبد الكريم علي مناحي، و آل طحان، ماجد محمد سالم، وعسيري، خالد أحمد عليم. (٢٠٢١). أثر الفصول الافتراضية لمنصة مدرستي على التحصيل والاتجاه نحوها في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول متوسط. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٩، ١٢٣٧-١٢٨٠*.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

العراقي، رانيا، والعتيبي، نوال، والعصيمي، سامية. (٢٠٢١). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية). *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج* ٨٦ (٨٦)، ٩٨٧ - ١٠٥٠.

العوبثاني، فوزية عمر عبد الله. (٢٠٢١). التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، جامعة الملك فيصل*، ٢٢ (٢)، ٣١٦ - ٣٢٤.

القرني، أحمد بن معيض بن حسن. (٢٠٢١). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين بمحافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها. *مجلة كلية التربية، جامعة كنف* الشيخ، كلية التربية، (١٠١)، ٧٧ - ١٢٦.

المنتشري، حليلة يوسف. (٢٠٢٠، يوليو ٢٩). إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بُعد في ضوء التجربة السعودية

والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجاً. <https://www.new-educ.com/category/studies>

النفيعي، أميرة. (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي، الأردن*، (٣١)، ٣١٢ - ٣٤٧.

رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بُعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية*، ٧٧، ١٥٣١ - ١٥٤٣.

كاظم، سمير. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

مديني، منال. (٢٠٢١). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد بمدينة جدة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٩)، ٢٦٩ - ٢٩٧.

نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Aldaghimi, Maha. (٢٠٢١). Methods of Addressing the Educational Loss of Basic Skills in Teaching English for the Sixth Grade Through Madrasati Platform. *Journal of College of Education*, 45(٢), ١٠٧ - ١٤٤.

Aldahshan, Jamal. (٢٠٢٠). The Future of Education after the Corona Pandemic: Prospective Scenarios. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(٤), ١٠٥ - ١٦٩.

Aldossry, B. (٢٠٢١). Evaluating the Madrasati Platform for the Virtual Classroom in Saudi Arabian Education During the Time of Covid-١٩ Pandemic. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*, 6(١), ٨٩ - ٩٩.

Alhamod, Majed. (٢٠٢١). The Reality of Remote Teacher Training on Using the Madrasati Platform from their Point of View. *Journal of Faculty of Education Assiut University*, 37(١), ٩٧ - ٥١.

درجة استخدام منصة "مدرستي" في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات
 د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

- Alharbi, Mohammad & Alarbi, Nasser. (٢٠٢١). The Effectiveness of the Remote Flipped Classroom Strategy via the Madrasati Platform in Developing the Mathematical Achievement of Fifth Grade Students. *Humanities and Educational Science Journal*, 7(١٨), ٥٠٩ – ٥٣٥.
- Alhasnawi, Hider; Ali, Hider & Alsultani, Hamzah. (٢٠٢٠). The Reality of E-Learning and the Obstacles to Using it in University Education from the Viewpoint of the Students of the College of Imam Al-A'dham in Iraq. *Journal of Engineering Science and Information Technology*. 21(٣), ٤٠ -٥٣
- Allbrahim, Mohmaed & Dabash, Alaa. (٢٠٢١). Secondary School Teachers' Attitudes towards Using "my School Platform" in E-Learning after Using It during Corona Pandemic in Jazan Region. *Journal of Education, Sohag University*, 91(٩١), ١٥٠٤ – ١٥٥١.
- Aliraqi, Rania; Alitibi, Nawal; & Alisimi, Samiah. (٢٠٢١). Educational Platforms in the Saudi Universities and their Role to Counter the Corona Pandemic between Reality and Hope: Prospective Vision. *Journal of Education Sohag University, Sohag University*, 86(٨٦), ٩٨٧-١٠٥٠.
- Alkinani, E. A. & Alzahrani, A. I. (٢٠٢١). Evaluating the Usability and Effectiveness of Madrasati Platforms as a Learning Management System in Saudi Arabia for Public Education. *International Journal of Computer Science & Network Security*, 21(٦), ٢٧٥-٢٨٥.
- AlMontashari, Halima Youssef & Al Montashari, Fatima Youssef. (٢٠٢٠ July, ٢٩). Crisis Management and Remote Emergency Education in Light of the Saudi and International Experiences - the Corona Pandemic as a Model. <https://www.new-educ.com/category/studies>
- Alnafiai, Amirah. (٢٠٢١). The Obstacles in Teaching Kindergarten Students During Covid-١٩ in Taif from Teachers Points of the Views. *Arab Journal for Scientific Publishing*. (٣١), ٣١٢ – ٣٤٧.
- Alqarni, Ahmad. (٢٠٢١). Difficulties Learning Islamic Education in the Primary Stage via the Platform Madrasati Platform from the Teachers' Point of View in Jeddah. *College of Education Journal, Kafrelsheikh University*, (١٠١), ٧٧-١٢٦.
- Alrefaai, Ahlam, Alansari, Rafidh. (٢٠٢١). The Effectiveness of Using Virtual Classrooms in Developing the Skills of Designing and Producing Electronic Achievement Files among Secondary School Female Students. *Arab Journal of Specific Education*, 5(١٩), ١-٢٤.
- Alsabiai, Fahad. (٢٠٢٠). Using Technology Innovations to Develop Artistic Taste in the Field of Interior Design. *Journal of Education, Sohag University*, 75, ٣٢٥ – ٣٥٠.
- Alsalm, W. A. (٢٠٢١). Primary School Teachers Adaptation towards' Madrasati' E-learning Platform during Covid-١٩ Crisis. *International Journal of Educational Sciences*, 32(١-٣٠), ٨٦-٩٤.
- Al-Samiri, R. A. (٢٠٢١). English Language Teaching in Saudi Arabia in Response to the COVID-١٩ Pandemic: Challenges and Positive Outcomes. *Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on Covid*, 19, ١٤٧-١٥٩.

درجة استخدام منصّة "مدرستي" في التّعليم عن بُعدٍ في أثناء جائحة "كورونا" من وجهة نظر المُعلّمين والمعلّّمات بمدارس التّعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيّرات
د. عبد العزيز بن علي الزهراني د. أمل عائض الزهراني

- Alsanosi, Mohammad & Alghamdi, Ali. (٢٠٢١). The Degree of Employing the Madrasati Platform in Teaching for the Acquisition of Oral Expression Skills by Elementary Students at the Primary Stage from the Teachers' Point of View. *Journal of the College of Education* (١٠٠), ١ – ٥١.
- Alshahrani, Hamid; Alshahrani, Abdulkareem; Al Tahan, Majid; & Asiri, Khalid. (٢٠٢١). The Impact of Virtual Classroom of Madrasati Platform on Achievement and Trends in Mathematics Subject for First Intermediate Students. *Journal of Education Sohag University, Sohag University*, 9, ١٢٣٧-١٢٨٠.
- Al-Thaqafi, Mahdia. (٢٠٢١). Attitudes of Islamic Education Teachers towards Online Education after the Online Platform of Madrasiti in Light of the Corona Covid-١٩ Pandemic in Al-Baha Region. *College of Education Journal*, 45(٢), ١٤٧ – ١٨٨
- Alubthane, F. O. A. (٢٠٢١). Saudi School Education During the COVID-١٩ Pandemic: The Madrasati Platform. *Scientific Journal of King Faisal University Basic and Applied Sciences*, 22(٢), ٣١٦-٣٢٤.
- Alzahrani, Abdulaziz. (٢٠١٧). Using Learning Management System at University of Hail from Faculty Members Point of views, *International Journal Internet Education*, ١٦(١), ٩٤ – ١٢٣.
- Kathim, Sameer. (٢٠٢١). *The Reality of Distance Education at Iraqi Universities in light of the Corona from the Viewpoint of Students and Faculty Members*. (Unpublished Master Thesis). The Middle East University.
- Madini, Manal. (٢٠٢١). The Most Important Challenges Facing Kindergarten Teachers with Distance Education in Jeddah. *International Journal on Humanities and Social Sciences*, (١٩), ٢٦٩-٢٩٧.
- Najm Eldeen, Hanan. (٢٠٢١). *The Reality of Using Madrasati Platform in Corona Pandemic from Social Studies Teachers' Views in Saudi Arabia*. The (Virtual) International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions, Riyadh, Saudi Arabia.
- Ramadan, M. J. M. (٢٠٢٠). The Role of Distance Education in Solving the Problems of the Emerging Corona Pandemic. *Educational Journal, Sohag University*, (77) ١٥٣١-١٥٤٣.
- Saadawi, H. A. (٢٠٢١). The Reality of Evaluating Digital Content Based on Performance Standards for Sciences in the Middle School in Makkah. *Psychology and Education Journal*, 58(٢). ٦٦١٠ – ٦٦٢٠.
- Taber, K. S. (٢٠١٨). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in science education*, ٤٨(٦), ١٢٧٣-١٢٩٦.